

32) تعليق على صحيح البخاري المجلس الثالث والعشرون د.

محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانما على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثالث

والعشرون من مجالس القراءة في صحيح الامام ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى والقراءة من كتاب الشهادات على بركة الله تبارك وتعالى نبدأ الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا انفعنا بما علمتنا وزدنا علما انك انت العليم الحكيم. باسانيديكم حفظكم الله تعالى الى

الامام البخاري قال - [00:00:20](#)

رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الشهادات بعض ما جاء في البيئنة على المدعي يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى

اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل. ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه - [00:00:45](#)

الله فليكتب وليملي الذي عليه الحق وليتقي الله ربه ولا يخس منه شيئا. فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان ملة هو فليمل الولي وبالعدل. واستشهدوا شهيدين من رجالكم. فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء -

[00:01:05](#)

تضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا ولا تسهم ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله. ذلكم اقسط الله اكبر

وللشهادة ادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرنا بينكم. فليس عليكم جناح الا تكتبوها. واشيدوا اذا تبايعتم - [00:01:25](#)

ولا يضار كاتب ولا شهيد. وان تفعلوا فانهم فسوق بكم. واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل كل شيء نعيم. هذه اطول اية في كتاب الله

تبارك وتعالى واحكامها كثيرة جدا ما من باب - [00:01:45](#)

من ابواب المعاملات الا وفيها شاهد اما بطريق التنصيص والتصريح واما بطريقة تظمن والتلميح والاشارة ومفهوم المخالفة

والموافقة. نعم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم -

[00:02:05](#)

او الوالدين والاقربين. ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا. ان تلوا تعرضوا فان الله كان بما تعملون

خبيرا. باب اذا عدل رجل احدا. اذا عدل رجل احدا فقال لا - [00:02:35](#)

اعلم الا خيرا او قال ما علمت الا خيرا. قال حدثنا الحجاج قال حدثنا عبد الله ابن عمر النميري قال حدث ثوبان وقال حدثني يونس

عن ابن الشام قال اخونا العروة وابن المسيب وابن وعلقمة ابن ابن وقاص وعبيد الله - [00:02:55](#)

عن حديث عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا. حين قال لها اهل الافك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي

واسامة حين استلبت الوحي استأمرهما قال لها اهل الريف كما قالوا - [00:03:15](#)

ما عندك؟ هذي زيادة كشمير اه نعم قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبت الوحي يستأمرهما في فراق

اهله. فاما اسامة قال اهلك ولا يعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رأيت عليها امرا اغمصوا اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن

عجين - [00:03:34](#)

هي فتأتي الذاكر فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اداه في اهل بيتي. فوالله ما علمت من اهله

الا خيرا قد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا. الشاهد فيه - [00:04:00](#)

ان التعديل مطلوب لا سيما اذا احتجنا الى شهادة الشهود فلا ينبغي قبول شهادتي من يكون متهما والاصل اه كما قال العلماء في باب الشهادات هو انه ينبغي قبول شهادة - [00:04:17](#)

المزكون فاذا لم نجد المزكين فاننا نحتاج الى تعديل لاهل الشهادة سواء بهذه بهذا اللفظ الذي ذكره المصنف او ما يقاربه. قال اسامة لا نعلم الا خيرا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما علمت من اهلي الا خيرا. نعم. نعم. شيخ - [00:04:40](#)

لا لا السلامة لا يقال الاصل في الناس السلامة وبناء عليه نقوى للشهادة هذا خطأ في باب الشهادات في باب الشهادات هو خبر زائد عن امر السلامة والعدالة ولما كانت الشهادة امرا زائدا - [00:05:07](#)

السلامة كان لابد فيه من العدالة واذا عدت العدالة كان لابد فيه من التزكية سلامة يعني معناه ان الرجل الاصل في ما يكون عليه حاله انه سالم اما ان يأتي ويخبرني بشهادة عن شخص اخر فهذا امر زائد عن السلام - [00:05:34](#)

فالشهادة امر زائد عن السلام نعم الامام احمد بن حنبل اي نعم هل هذا مبني على التوفيق والدعاء التوثيق؟ التوثيق لا ما علمت الا خيرا يعني هو توثيق. نعم. هو توثيقه. نعم. نعم. وليس معناه - [00:06:03](#)

انه بنفي عدم علم السوء ها يجعله اصلا ليس هذا المراد ان قوله ما علمت الا خيرا. المقصود ان هذه تزكية. توثيق نعم قال رحمه الله باب شهادة المختبى واجازه عمرو بن حريص قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر. وقال الشعبي ابن سيرين وعطاء وقتلة السمع -

[00:06:26](#)

شهادة وقال الحسن يقول لم يشهدوني على شئ وانى سمعت كذا وكذا. قال حدثنا ابو اليمان قال اخوان شعيب ابن الزبير قال سالم سميت ابن عمر رضي الله عنه يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي ابن كعب الانصاري يؤمان النخلة التي فيها ابن

صياد. حتى اذا دخل - [00:06:55](#)

صلى الله عليه وسلم طبق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل. وهو وهو يفتل ان يسمع من ابن صياد شئ من ابن صياد شيئا قبل وابن صياد مضطجع على فراشه في قطبية له فيها رمرمة او زمزمة فرأته ابن صياد النبي صلى الله عليه -

[00:07:15](#)

وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت ابن صياد اي صافي هذا محمد فتناها ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين زمزم او رمرم او تمتمة لمعاني متقاربة بمعنى حديث يسمع بعضه ولا يسمع كله لا يفهم ما الذي يتكلم فيه - [00:07:35](#)

والشاهد في هذا الحديث ان الانسان ينظر في شهادة المختبى وهذا من تعظيم فقه البخاري يعني يجوز للمحاكم ان يختبى ليختبر شهادة من يكون متهما. بمعنى لو ان الناس الحكومة مسكوا انسان - [00:08:00](#)

يمكن يحطونه في السجن ويحطون سماعة عنده يسمعون شو يقول مع نفسه ليعرفوا صادق هو او كان نعم قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن محمد قال اثنان سفيان الزريع عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله -

[00:08:28](#)

عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعا فطلقني فابت فابنت طلاقي. فتزوجت عبدالرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة في الثوب هذا مو الزبير عبد الرحمن ابن الزبير. هذا الوحيد الذي اسمه الزبير بفتح الزاي - [00:08:49](#)

لا تنسوا هذا نعم قالت فتزوجت عبدالرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب. فقال اتريدون ان هذه هذي تسمى هدبة الثور طرفه الذي لا يثبت نعم فقال صلى الله عليه وسلم اتريدون ان ترجعي الى رفاعة؟ لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك. وابو بكر

جالس - [00:09:09](#)

عنده هو خالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له. قال يا ابا بكر اتسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم ما ما هو الشاهد في هذا الحديث - [00:09:40](#)

يعني هو كان جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له يعني هو مختبى لشهادتها لا هيا احسنت الشاهد في

شهادتها على زوجها الثاني اللي هو عبد الرحمن ابن الزبير - [00:09:54](#)

قال انما معه مثل هدبة الثوب وهذا امر يخبأ لا يعلم به نعم قال رحمه الله باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال اخرون ما علمنا ذلك. يحكم بقول من شهد. قال الحميدي هذا كما - [00:10:27](#)

اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصلي فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد ان فلان على فلان الف درهم وشهد اخران بالف وخمسائة يقضى بالزيادة. هذا الباب لبيان انه اذا تناقضت - [00:10:46](#)

الشهادات او تعارضت تعارضت فحكم الناقل عن الاصل مقدم فحكم الناقل عن الاصل مقدم وحكم النا في متروك نعم قال حدثنا قال اخونا عبد الله قال اخونا عمر ابن سعيد ابن ابي حسين قال اخبرني عبد الله؟ عمر ولا عمرو - [00:11:06](#)

عمر طيب شوف التقرير عمرو بن سعيد بن ابي حسين او يكون له اسمان طبعا حبان قال اخبرنا عبد الله قد مر معنا مرارا وتكرارا ان عبد الله مهملا بطبقة شيوخ شيوخ البخاري - [00:11:34](#)

المقصود به بالمبارك رحمه الله سعيد بن ابي حسين اذا ما وجدته في عمر خلاص ارجع لعمر عمر ابن سعيد يعني بلال شهد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى - [00:12:02](#)

واسامة نفى الناس اخذوا بقول بلال لماذا؟ لانه مخبر عن معنى زائد عن الاصل ابن ابي حسين نوفل المكي ثقة من السادس. بدون واو ها؟ ايه. اذا عمر بن سعيد نعم وليس عمر - [00:12:45](#)

جميل نعم قال عن قال اخبرنا عمر ابن قال البخاري رحمه الله حدثنا قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر ابن سعيد ابن ابي حسين قال اخبرنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبه بن الحارث انه تزوج ابنة لابي ايهاب ابن عزيز. فاتته امرأة فقالت قد ارضعت عقبه -

[00:13:06](#)

والتي تزوج فقال لها عقبه ما اعلم انك ارضعتيني ولا اخبرتني ولا اخبرتني فارسل الى ال ابي ايهاب فقالوا ما علمنا ما علمنا ارضعت صاحبنا فركب ما علمنا ارضعت صاحبتنا - [00:13:32](#)

فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقديت؟ ففارقها ونكحت زوجا غيرها. الشاهد في ان هو يقول ما علمت بمعنى لم اسمع - [00:13:52](#)

وهو نفى لكن هي اثبتت فالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم قدم قول المثبت على الناقل لان المثبت معه علم زائد والنافي انما ينفي علمه. ينفي عدم علمه وعدم العلم ليس بها - [00:14:07](#)

اهي الاحكام كذلك في الاحكام لو تعارضت يعني مثلا صحابي يقول مثل بلال رضي الله عنه يقول صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة واسامة يقول لا اعلم انه صلى. فقله اثبت مقدم - [00:14:28](#)

بشهادتين يجب ان يكون شهادتها شهادة الرجل بشهادة آآ يعني امرأتين اذا كانت القضية واحدة اما اذا تعارضت فهذا من باب التعارض للشهادات عرفت كيف؟ يعني مثلها مثل لو جاء اربعة رجال وشهدوا بالعدم - [00:14:50](#)

وجا واحد وشهد قل من المقدم الان المسجد نعم ما له علاقة الان بالكمية الان لكن لو انها هي مثلا اه شهدت بانها ما ارضعت تنتبه وهو شهد انه ما ارضع منها - [00:15:17](#)

او ما ارضع معها فجا امرأة اخرى وقالت ارضها تقدم قولها بعد ما لها علاقة يعني بالعدد. نعم هاي مسألة اخرى وهي هل شهادة النساء خاص بالديون بالاموال او انها عامة - [00:15:39](#)

الذي يظهر الله اعلم هو ان كان مخالف لقول الجمهور ان الشهادة المرأة ليست خاصة بباب الديون وان كان حنا حكى بعضهم في الاتفاق لكن فيه نظر بدلالة قبول شهادتهن في باب الرضاع - [00:16:04](#)

بعد ومر معنا قبول شهادتهن في باب الحيض والابراء باب العدة لو ان امرأة مات عينها زوجها وادعت انها اسقطت الحمل يقبل قولها ولا لا تقبل شهادتها ولا لا الامور الخاصة - [00:16:22](#)

هذا قول قاله الجبن لكن ما الدليل على منع شهادة النساء عموما ما الدليل اعطني دليل الواجبة هذا بحث عليك نبغى الدليل نصي

في عدم قبول شهادة النساء في غير الاموال - [00:16:47](#)

وفي غير ما هو من خصائصه النص يمنع هذا بحث ديال اقوى من شهادة عدم العلماء. احسنت. وشهادة الاثبات اقوى من شهادة النفي نفس الشيء. شهادة الاثبات اقوى من شهادة النمل. نعم. لان - [00:17:09](#)

في معناها عدم العلم وعدم العلم ليس بعلم انا اضرب لك مثال انت الان قلت يا جماعة آا انا علمت ان جيدا ها قال كذا وكذا فجاء الشاب قال ما علمت - [00:17:26](#)

ما علمت تنسوح يمكن ما كنت موجود نعم قال رحمه الله باب الشهداء العدول. وقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم. وممن ترضون من الشهداء قال حدثنا الحكم ابن نافع قال اخبره قال حدثني حميد بن عبدالرحمن بن عوف ان عبدالله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي - [00:17:46](#)

رضي الله عنه يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالواحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وان ما نأخذكم الان بما ظهر لنا من اعماركم. ومن اظهر لنا خيرا امانه وقربناه وليس ايننا من سريرته - [00:18:12](#)

الله يحاسبه في سريرته. من اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدق. وان قال ان سريرته حسنة هذا باب عظيم يا اخوان ممن ترضون من الشهداء. يعني ما ينبغي للانسان ان يقبل شهادة كل احد - [00:18:32](#)

مع الاسف الذي جرى عليه الناس اليوم انهم اذا وثقوا اذا وثقوا ببعض الناس يقبلون قوله في كل حجرة وبجرى وهذا خطأ عظيم الواجب على الانسان يتثبت لا سيما ان الناس اليوم - [00:18:53](#)

يسمعونه اه الفا وينقلونه باء فكم من ثقة اليوم يتوهم كم ممن يكون ثقة عندك ربما ينقل قولاً ينسبه لاحد وانما ذاك فهمه وليس قول المنقول عنه فرق عظيم يا اخوان - [00:19:13](#)

لذلك الله جل وعلا يقول ممن ترضون من الشهداء. وهذه لا تأتي بمجرد الثقة انتبهوا هذه تأتي بالابتلاء والاختبار والامتحان ينظر الى الرجل ماذا ينقل لماذا ينقل؟ هذا السؤال مهم - [00:19:38](#)

بعض الناس ينقل الفهم الذي فهمه ويحكاه قولاً وبعض الناس لماذا ينقل للفتنة فينبغي التنبه لهذا وهذا اللي تحدثنا انه ينبغي لنا ايش تعامل مع الناس بما يظهرون لنا نعم ولكن هذا لا يعني ان الانسان - [00:19:58](#)

يخدع ويغبن نعم قال رحمه الله باب تعليل كم يجوز قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال مرا على النبي صلى الله عليه وسلم بجزاة فاثبتوا عليها خيرا فقال - [00:20:21](#)

وجبت ثم مر باخرى فاثبتوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقبيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض. يعني هذا الحديث فيه دلالة ان الامام البخاري رحمه الله يرى - [00:20:40](#)

في باب التعديل تعرفون المعدلين ولا لا؟ معدلين قديما كان القاضي يعين اناس معينين من القرية يقول انت اذا كان الشاهد من قريتك انت الذي تعدله مصلي ولا غير مصلي - [00:21:00](#)

معروف بالكذب ولا بعدمه شهادة المعدلين كم واحد لابد ان يكونوا؟ هذا السؤال مهم هل يكفي المعدل الواحد انتبهوا لهذه القضية. قال بعض العلماء لا بد من معدلين اثنين وبعض العلماء يفرق - [00:21:19](#)

بين علم الانسان ومعه معدل اخر قالوا يكفي ما هو الدليل؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم في قضية الافك اكتفى بعلمه مع شهادة من اسامة ابن زيد لكن قد يقال ان شهادة بريرة ايضا مضمومة - [00:21:45](#)

الى شهادة اسامة لكن يمكن ان هذا لا يقبل عند من لا يرى شهادة النساء ويكون حينئذ سؤال النبي صلى الله عليه وسلم لها لغوا وحاشاها عليه الصلاة والسلام وعلى كل حال فالقول الذي تطمئن اليه النفس انه اذا كان - [00:22:10](#)

اه الانسان يريد ان يقبل شهادة احد لا بد من معدلين من معدلين اثنين فما فوق لان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون شهداء الله والمؤمنون جمع ايش مذكر سالم - [00:22:33](#)

يطلق على اثنين فصاعدا والاثنيين جمع عند اه كثير من اللغويين وان كان له لفظ في التنثية. نعم قال رحمه الله حدثنا موسى ابن

اسماعيل قال حدثنا داوود ابن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله ابن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون - [00:22:48](#)

موتا ذريعا فجلست الى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فائني خير فائني خير. فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فائني خيرا فقالت فقال وجبت ثم مر بالثالثة فائني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا امير المؤمنين؟ قال قل - [00:23:14](#)
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال ثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد. اذا هذا نص ها - [00:23:34](#)

الناقة المعدلين كم؟ اثنين كونه لم يسأله عن الواحد لان الواحد فيه تفصيل كما ذكرت الواحد فيه تفصيل هنا في اشكال من يجاوب عن يقول عبد الله ابن بريدة عن ابي الاسود - [00:23:50](#)
يقول ابو الاسود آآ ولعله الدؤ لي يقول اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا طيب كيف يكون في المدينة مرض يموت الناس منه يعني معناته وباء - [00:24:11](#)

والوباء لا يدخل المدينة ها عرفتم الاشكال يعني اقول الاسود يخبر انه جاء الى المدينة وقد وقع بها مرض يموت الناس منه موتا ذريعا شديدا شيخ اصابهم قبل لا يدخلوا - [00:24:28](#)
لأ لو يتكلم عن اهل المدينة كأن هذا الشيء ما كان موجود عن من خارج المدينة وهذا في زمن عمر موب اه في زمن متأخر في زمن عمر رضي الله عنه - [00:24:49](#)

الذي يظهر الله اعلم ان هذا المرض ليس وباء وانما هو سببه المجاعة التي اصابت الناس بعهد عمر رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم ينفي المجاعة عن ها - [00:25:08](#)
عن اهل المدينة صح ولا لا وانما نفى عن اهل المدينة الوباء ولهذا حتى لما يأتي الدجال يخرج المنافقون من المدينة لماذا يخرجون؟ سؤال مهم جدا صحيح لانهم منافقون ولكن في علة اخرى - [00:25:23](#)

ما هو احسنت ان مدينة يصاب اهلها بالمجاعة فيخرجون يريدون ما مع الدجال من الارزاق اهل النفاق بالفقر في المدينة آآ اول مجاعة في المدينة غير منفية نعم مع دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة - [00:25:46](#)
قل ايش قال الحافظ لعله ما ذكر هنا لانه مرت في في الف وثلاث مئة وثمانية وستين معاك المجلد هذا نفسه الف وثلاث مئة وثمانية وستين خلاص لو تراجعته يكون لك كل الشكل - [00:26:12](#)

قال رحمه الله باب الشهادة على الانساب على الانساب والرضاع المستفيق والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني و ابا سلمة ثوية والتثبت فيه. قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال اخرنا الحكم - [00:27:09](#)
عن عراج ابن مالك عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت استأذنا علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين ولا عمك فقلت وكيف ذلك؟ قال ارضعتك ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي. فقالت سألت - [00:27:33](#)

عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له. نعم قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن جابر ابن زيد. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة - [00:27:53](#)
لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت اخي من الرضاعة قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن عبد الله ابن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي - [00:28:10](#)

صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن ببيت حفصة. قالت عائشة قلت يا رسول الله اراه فلانا لعمي لعمي حفصة ابن الرضاعة لعمي حفصة من الرضاعة. فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في - [00:28:27](#)

في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة. قالت عائشة لو كان فلانا حيا لعمها من الرضاعة دخل عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة. قال حدثنا محمد ابن كثير قال

اخوان سفیان عن - 00:28:47

اسعد ابن ابي الشعثان عن ابيها المسروق ان عائشة رضي الله عنها قال دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم عندي رجل قال يا عائشة من هذا؟ قلت اخي من الرضاعة قال - 00:29:07

عائشة انظرن من اخوانكن انما رضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي وعن سفیان. حديث الاحاديث التي اوردها كلها شهادتي على الانساب والرضاعة المستفيد وهذا واضح واما قوله والموت القديم يعني الشهادة - 00:29:17
على النسب او على الرضاع لمن مات قديما والشاهد انما شهد بذلك بعد موته بمدة فالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم امضى ذلك نعم قال رحمه الله باب شهادة القاذف والسارق - 00:29:39

قال والزاني وقول الله تعالى ولم تقبلوا لهم شهادة ابد اولئك هم ولا ولا تغفل احسن الله اليك وقول الله تعالى ولا تقبل لهم شهادة ابد اولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا. وولد عمر ابا بكر وشبلة معبد ونافعا - 00:30:01

المغيرة ثم شتى بهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبدالله بن عنتر وعمر بن عبد العزيز بن سعيد بن جبير الطاووس المجاهد الشعبي وعكرمة الزهري ومحارب ابن ديثار. وشريح ومعاوية بن قرة. وقال ابو الزناد - 00:30:19
الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاضي فعن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته. وقال شعبي وقتلته اذا اكدب نفسه جدد وقبلت شهادته وقال ثوري اذا جلد العبد ثم اعتق الجهازت شهادته اذا استقضي المحدود فقضياه جائزة. وقال بعض الناس هل تجوز شهادة القاضي - 00:30:36

ثم قال ولا يجوز نكاح بغير شاهدين وان تزوج فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبيدين لم يجوز وجاز شهادة المحدود والعدل والامة لرؤيته الى رمضان. وكيف تعرف توبته؟ وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزانية ست - 00:30:56
سنة وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزانية سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا اسماعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن الشام قال فرعون بن الزبير ان امرأة سرقت في غزوة الفتح في غزوة - 00:31:16

الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر فقطعت يدها وقالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا قال حدثنا ليس عن عبيد الله بن عبدالله عن زيد بن خالد رضي الله عنه - 00:31:36

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر بمنزلة ولم يحسن بجلد مئة وتغريب عام. كلام كثير ومهم جدا فشهادة القاذف والسارق والزاني الصواب في هذا كما اشار اليه البخاري رحمه الله - 00:31:56

انه اذا ظهر التوبة من هؤلاء حسن الحال فان شهادتهم مقبولة حالهم كحال الكافر الكافر اذا اسلم تقبل شهادته ولا لا طيب ايها اشد جرما الكفر ولا المحدود الكفر فاذا كان الكافر تاب فتوبة القاذف والسارق والزاني من باب اولى - 00:32:14

واما قوله بعد ذلك رحمه الله و وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاضي وان كان قلنا البخاري اذا قال بعض الناس يقصد من؟ الحنفية. بعض الحنفية طيب الان يريد ان يبين تناقض هؤلاء القائلين - 00:32:43

فقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وانتهى. الذي يقول هذا الكلام معناه لابد ان يطرد قاعدة من الغريب جدا ثم قال لا يجوز نكاح بغير جاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز - 00:33:05

البخاري يرى ان هذا تناقض اما ان تقول نقبل الشهادة المحدود بقذف ونحوه مطلقا فتجول شهادته في النكاح والعتاق وو الى اخره واما ان تقول لا تقبل والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم لم يعاتب المحدود لم يعاتب المحدود في حد بعد - 00:33:26

اقامة الحج نبداً بداية حديث ام المؤمنين عائشة وبدلالة حديث زيد ابن خالد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر في منزلة ولم يحصن بجلد مائة وتغريبها بس. هذا حد - 00:33:53

اما انك ما تقبل له شهادة بعد هذا امر زايد عن النص نعم والحدود كفارات هذه المسألة تقاس عليها الكامل في حديث النبي صلى الله

عليه وسلم ثلاثة اه هذه مسألة مهمة جدا وهي مسألة الكاذب على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:34:12](#)
من اهل العلم من يقول ان الكاذب على النبي صلى الله عليه وسلم زنديق والزنديق لا تقبل توبته عرفت لماذا؟ ما الذي يأمن جانبنا انه
لا يكذب مرة اخرى هذه فرق - [00:34:35](#)

هذي احد الفرقة لكن يفرق بين من كذب على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فقال قال رسول الله في وضع الحديث والحكم
بتأويل وبين من كذب بلا تأويل يفرق. الصواب انه يفرق - [00:34:51](#)

نعم قال رحمه الله باب لا يشهد على شهادة جور الا اشهد. قال حدثنا عجان وقال اخونا عبد الله قال اخونا ابو حيان التيمي عليه
الشابي النعمان ابن بشير رضي الله عنهما - [00:35:10](#)

ويسعد امي سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ما لك. ثم بدا لي فوهب لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ بيدي وانا غلام فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان امه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد -

[00:35:22](#)

سواه؟ قال نعم. قال فراه؟ قال لا تشهدني على جو. وقال ابو حوريس وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد الى اشهد على الجو طبعا
هذا يعني الحديث اللي هو والد بشير - [00:35:42](#)

كان متزوجا باكثر من امرأة فاراد ان يميز النعمان ها ابن بنت رواحة لانها كانت عندها عنده حظية فاراد ان يميزه بعطية فاهمني
عادي فلا يجوز هذا الكلام. بالعكس هذا يورث الظغناء - [00:36:01](#)

نعم قال رحمه الله حدثنا ادم قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت زهدا مضارب قال سمعت عمران بن الحسين رضي الله عنه عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلون ثم الذين يلونهم. قال عمران لا ادري ذكر بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد
بعد قرنين او ثلاثة. قال النبي - [00:36:24](#)

صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون. ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يهون. ويظهر فيهم السم. نعم
قال رحمه الله حدثنا محمد الله المستعان يظهر فيهم السما بحيث يصبح على - [00:36:46](#)

السمنة يكون تكون علامة فيهم وهذه من الصفات المذمومة اه طبعا كون بعض الناس يسمن هذا ليس مذموما ما نقصدك ترى لان اه
كونه يسمن قد يكون له سبب طبيعي - [00:37:03](#)

لكن ان يصبح ان يصبح ان تصبح السنة ظاهرة هذا معناه من الفرط في المأكولات والمشروبات ما ينكر ان هناك بعض الناس حتى لو
ياكل قليل يسمو حكمة الله مثل بعض الناس لو يأكل الدنيا كلها ما ما - [00:37:25](#)

ما يسمى فهذا وجود السنة احديا هذا شيء طبيعي كوجود الضعف احاديا شيطانا اما ان السمنة تصبح ظاهرة ويقال والله ان اهل
الكويت فيهم السمنة ثاني دولة في العالم مثلا - [00:37:44](#)

هذي ما هي مفخرة هذه مذلة فالواجب على الناس ان يتقوا الله في المأكول والمشرب. بعض الناس يقول انا ما اكل الا ها؟ ثلاث
وجبات خفيفة. طيب انت ما تاكل الا ثلاث وجبات خفيفة - [00:38:08](#)

لكن في الدوام تاكل هذا تاكل هذا تاكل هذا تاكل كأنك ما توقف مسكين المعدة هذي شغالة اربعة وعشرين ساعة ما يصير ده غلط
عظيم نعم قال رحمه الله هذا فيه دلالة على ان هناك علامات ينظر في الشاهدين. فان وجدت هذه العلامات - [00:38:25](#)

لا تقبل شهادتهم من هذه العلامات التي ذكرها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الخوان هذه واحدة الامر الثاني الذي يبادر بالشهادة
من دون طلب حاجة اليه. من دون طلب حاجة اليه - [00:38:52](#)

اما اذا الحاجة كانت داعية فالواجب عليه ان يدرس والعلامة الثالثة انهم ينذرون ولا يوفون. فهؤلاء شهادتهم مردودة والعلامة الرابعة
يظهر فيهم السم. نعم. يظهر به السما اخذ الاموال ويشهد بسبب اكل الحرام - [00:39:16](#)

نعم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن كثير ان الاكل الحرام لا يطيب البدن نعم قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخونا سفيان كان وكيع
بن الجراح الرؤاسي سمي من ائمة السنة - [00:39:40](#)

فكانوا يقولون له ليس السمينة من علامات اهل العلم ها فكيف اصبحت سمينا؟ قال بفرحي بالاسلام نعم من شيوخ الامام الشافعي نعم قال عن عبيدة عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم - [00:40:02](#)

يجيء اقوام تسبق شهادة احد يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد باب ما قيل في شهادة الزور لقول الله تعالى والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة ولا تكتموا - [00:40:30](#)
شهادتك ولا تكتم الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه. والله ما تعملون عليه. تلهو السنتم بالشهادة قال حدثنا عبد الله بن منير قال هل سألناه سمع ابن الجليل وعبد الملك بن ابراهيم؟ قال حدثنا شعبة قال ابن عبيدالله ابن ابي بكر ابن انس عن انس رضي الله عنه - [00:40:50](#)

قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزوء. تبعوا بندر وابو عامر وهز وعبد الصمد عن شعبة. سبحان الله شهادة الزور عدلت قتل النفس وعقوق الوالدين - [00:41:12](#)
لعظيم جرمها نعم قال حدثنا مسجدا قال عبد الرحمن ابن ابي بكر كان ابي رضي الله عنه قال قالوا النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكمل الكبائر الثلاثة قالوا بلى يا رسول الله قال الاشرار بالله عقوق الوالدين - [00:41:30](#)
وجلس وكان متكئا وقال له قول الزور قال فما زال الفراغ حتى قلنا ليته سكت. قال اسماعيل ابن ابراهيم حدوث جويرية قال حدثنا عبد الرحمن نعم شهادة الزور اذا كانت في الاموال وهي الاغلب - [00:41:48](#)
فهذا حكمها فكيف اذا كانت هذه الشهادة في عرض الرجل ها؟ يأتي انسان يشهد فلان اشهد انه مبتدأ سبحان الله هذا امر خطير ترى يا اخوان نعم باب الشهادة الاعمى وامره ونكاحي وانكاحي ومبايعتي وقبوله في التعدين وغيره وما يعرف بالاصوات. وادارت - [00:42:04](#)

قاسم الحسن وابن سيرين والزهري وعطاء. قال شعبية تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزولي ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة لكنت ترده ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا الى غابت الشمس افطر ويسأل عن - [00:42:29](#)
اذا قيل له طلع طلع صلى ركعتين. هذا لما يعني كان في اخر عمره عميا رضي الله عنه ابن عباس يعني كلام آآ عجيب جدا ها الزهري. يقول هل تقبل شهادة ابن عباس علي ولا لا - [00:42:49](#)
ان قال لا مشكلة. وتقبل شهادة ابن عباس وان قال نعم معناها يجوز شهادة الرجل الاعمى نعم وقال سليمان ابن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي. قالت سليمان ادخل. فانك مملوك ما بقي عليك شيء. واجاز - [00:43:09](#)

بن جندب شهادة امرأة منتقبة. منتقبة يعني معناته ما كان يعرفها ها هذا امر جائز نعم قال حديثنا محمد ابن عبيد ابن ميمون قال اقول عيسى ابن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انه قال لكن العلماء ان القاضي اذا شك - [00:43:29](#)
هل هذه المرأة هي نفسها التي اسمها ورسمها موجود او لا بل يأمرها فتكشف نقابها لينظر اليها من يعرفونها حتى يقولون نعم هي او ليست هي نعم قال عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سمع النبي سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية - [00:43:52](#)

من سورة كذا وكذا. وزاد عباد ابن عبد الله عن عائشة تتهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فسمع صوت عباده يصلي في المسجد وقال يا عائشة فصلت عبادي هذا؟ قلت نعم. قال اللهم ارحم عباده. نعم. قال حدثنا مالك ابن اسماعيل؟ قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبر ابن - [00:44:20](#)

رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا يشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا انا ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت - [00:44:40](#)
قال حدثنا زياد ابن ابيحاه قال حدثنا حاتم وردان قال حدثنا ايوب عن عبد الله ابن ابي مليكة عن رضي الله عنهما قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:58](#)

قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة. انطلق بنا اليه. عسى ان يعطينا منها شيئا. فقام ابي على الباب فتكلم عرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه ويقول خبأت خبأت لك - [00:45:08](#)

هذا خبأت خبأت هذا لك خبأت هذا لك. والشاهد فيه ان والد مخرمة كان قد اصابه الظر في عينه في اخر حياته ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوته فاعطاه - [00:45:28](#)

نعم مثله مثل قبول المسلمين لشهادة ابن ام مكتوم في الاذان امر عظيم نعم باب شهادة النساء وقوله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان. قال حدثنا ابن ابي مريم محمد ابن - [00:45:44](#)

قال اخواني زيد عن عياض ابن عبد الله عن نسائي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها. المقصود الامام البخاري رحمه الله التعميم والله - [00:46:05](#)
واعلم في شهادة النساء ولكنها على النصف بجميع الابواب. نعم باول شهادة الاماء والعبيد. وقال انس شهادة العبيد جائزة اذا كان عدلا. واجازه شريح وزرارة ابن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا - [00:46:25](#)

عز سيده واجازه الحسن ابراهيم في الشيء التافه. قال شريحا كلكم بنو عبيد وامام. اما قول ابن سيرين شهادة جائزة الا العبد لسيدته من باب التهمة لان الناس لا يجوز ان يشهد بعضهم لبعض آآ ما دام التهمة موجودة ما يجوز الانسان آآ يقبل القاضي شهادة الابن لابييه - [00:46:42](#)

بشهادة الاب لابنه شهادة الزوجة لزوجها. اما اذا كان عليه او عليها هذه تقبل ما لم تكن هناك تهمة فالتهمة قد تكون سبب من اسباب رد الشهادات وهكذا شهادة العبد لسيدته لا تجوز. اما شهادته عليه اذا لم تكن تهمة فهذه جائزة. نعم - [00:47:05](#)

قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة ابن الحارث قال وحدثنا علي ابن عبد الله. قال ابن جريج قال سمعت قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت منه انه تزوج ام يحيى بنت ايهاب قال فجاءت امة - [00:47:30](#)
سوداء فقالت طق عندك بنتي ايهاب عندك بنت ابي قال حدثني عقبة ابن الحارث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي ايهاب قال فجاءت امة سوداء وقالت قد - [00:47:50](#)

ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك. قال وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكم ارضعتكما فنهاه عنها. نعم. باب شهادة المرضعة. قال حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد - [00:48:08](#)

عن ابن ابي مريكة عن عقبة ابن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم قال وقتت كيف وقد قيل دعها عنك او نحوها - [00:48:28](#)

باب تعديل النساء بعضهم بعضا. يعني ان هذا مرجعي اذا كان الرجال يعدلون بعضهم بعضا فذلك النساء تعديل وتعديل بعضهم لبعض امر مستساغ وجايز. نعم والشاهد فيه في قصة الافك تعديل بريرة لمولاتها للنبي لعائشة رضي الله عنها - [00:48:44](#)

نعم قال رحمه الله احدثنا بالربيع سليمان ابن داوود وافهمني بعضه احمد قال حدثنا فليح ابن سليمان عن ابن شامل الزهري عن عروة ابن الزبير سعيد ابن المسيب وعلقمة ابن ابن وقاص الليثي وعبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة لله در البخاري. شوفوا الدقة - [00:49:09](#)

يقول حدثنا ابو الربيع سليمان ابن داوود وهو العتك يقول وافهمني بعضه احمد يعني معناه هذا الكلام انه كان بعيد فخفي بعضها الفاظ الحديث علي فاحمد ابن يونس كان جالسا عنده - [00:49:30](#)

فافهمه وهذا من دقته شوف فيه كلمات في القصة ما سمعها وانما نقلها بواسطة فاحبرنا. سبحان الله نعم قال عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأه الله - [00:49:48](#)

قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض. واثبتوا واثبتوا له اختصاصه وقد رأيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة رضي الله عنها وبعض حديثه نصدق بعضها. زعموا ان عائشة قالت كان رسول الله - [00:50:09](#)

صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه. فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيانات غزاها فخرج

سهمي خرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودة وانزل فيه. وسرنا حتى اذا فرغ النبي فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك - [00:50:31](#)

ودنو ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمتم حين اذنوا بالرحيل ومشيت حتى حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلته على الرحيل فلمسته صدري فاذا حقد لي من جزع اظفار قد انقطعت فراجعت من تمس عقلي - [00:50:51](#)
حبس ابتغاه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هدجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذان خفافا لا يثقلن ولم يغشهن اللحم. وانما كن العلقة من الطعام. فلم يستنكر القوم حين رفعوه اشارة - [00:51:11](#)
ان الانسان اذا اكل العلقة من الطعام فانه لا يثقل وانما سبب الثقل هو اه زيادة الزيادة في الاكل العلق من الطعام يعني شئ يتعلق به المعدة ولا يمتلئ. نعم - [00:51:31](#)

هادي احسن ريجيم. احسن رجم انك تاكل وتقوم من الاكل وانت مشتهي. بس نعم قالت رضي الله عنها فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت - [00:51:51](#)
بعدما استمر الجيش فجننت منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون اليه فبين انا جالس غابت عيناى وكان سلطان بن معطل السلمي رضي الله عنه ثم الذكوان من وراء الجيش فاصبح عندي فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم - [00:52:11](#)

وكأن يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعي حين لا فراحلة فوطئ يدها فركبت فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة تأتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي يتولى عبد الله ابن ابي عبد الله ابن ابي ابن - [00:52:31](#)
فقدم المدينة فاشتكت بها شهرا يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امراض وانما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم؟ لا اشعر بشئ من ذلك حتى نقهت فخرجت انا - [00:52:51](#)

وام مصدح قبل المناصع قبل المناصب متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف الكنف قريبة من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه - [00:53:11](#)
فاقبلت انا وام مصلح بنت ابي رهم النمشي. فعثرت في مرضها. فقالت تعس مشطح. فقلت لها ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا؟ فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت - [00:53:31](#)

مرضا الى مرضي. فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسلم فقال كيف تيكم؟ فقلت انذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقظ الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما - [00:53:51](#)
به الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها طرائف الا اكثرنا عليها. فقلت سبحان الله. ولقد يتحدث الناس بهذا؟ قال تبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقى - [00:54:11](#)

ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب اسامة بن زيد حين استلمت الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم بنفسه من الود لهم. فقال اسامة يا رسول فقال اسامة اهلك ويا رسول - [00:54:31](#)
الله لا نعلم والله الا خيرا. واما علي ابن ابي طالب فقال يا رسول الله لن يضيق الله عليك والنساء سواها كثير. وسل الجارية تصدق فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك؟ فقالت بريرة لا والذي بعثك - [00:54:51](#)
ان رأيت منها امراً اغمسه عليها اكثر من انها جارية ان رأيت منها امرا قالت ان رأيت منها امرا اقمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن عن العجيب فتأتي الداكن فتأكله. فقال الرسول فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر. فاستعذر من عبد الله ابن ابي فاستعذر - [00:55:11](#)

من عبدالله بن ابي بن سلوم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي. فوالله علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهله الا معي. قال فيه هلال - [00:55:41](#)

ان الذي يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم في عرضه فهو من المنافقين بلا ريب من اعظم المنافق اعظم علامات النفاق الطعن في عرض النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:56:01](#)

نعم فقام سعد ابن معاذ فقال يا رسول الله انا والله اعذرک منه وان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا الخزرج امرتنا ففعلنا في امرک فقام سعد ابن عبادة وهو سيد الخزرج كان قبل ذلك رجلا صالحا. ولكن احتملته الحمية. قال كذبت معهم -

[00:56:17](#)

والله لا تقتله ولا تقدرُوا على ذلك. فقام اسيد بن الحضير وقال كذبت لعمر الله والله لنقتله فانك منادي قلت تجادل عن المنافقين.

فترى الحيان الاوس والخزرج. حتى هموا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل - [00:56:38](#)

فخففهم حتى سكتوا وسكت هذا فيه دلالة على انه المسائل التي تؤدي الى النزاع ينبغي منع الناس من الحديث فيها

الزمهات كيف بلا شك لهذا الواجب على ولي الامر اقامة الحد عليه - [00:56:58](#)

لا سيما من اشتهر منه هذا فهذا نفاق ظاهر واجب على الحكام والقضاة الجاه السنة كل انسان يتكلم في الانبياء صلوات الله وسلامه

عليهم اجمعين في نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:57:25](#)

على وجه الخصوص نفديه عليه الصلاة والسلام بارواحنا وانفسنا نعم قالت رضي الله عنها وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بيومي.

فاصبر عندي ابواي قد بكيت ليلتين ويوم - [00:57:45](#)

وحتى اظن ان البكاء فارق كبدي. قد بكيت ليلتي شيخنا اللي قال ليش في نسخة ليلتين ليلتي ما فيها ليلتين النسخة اللي

عندنا ليلتين خط لان هي من يومها جاءت اصبحت ليلة واحدة عند - [00:58:04](#)

هذه القصة فيها عظات وعبر ومنها عظيم الشجاعة ام المؤمنين عائشة من صغر سنها واحد يتعجب والله من عظيم ثباتها نعم قالت

رضي الله عنها فبينهما جالسان عندي وانا ابكي اذ استأذنت امرأة من انصار فاذنت لها فجلست تبكي معي - [00:58:31](#)

وبين نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس. ولم يجلس عندي من يوم من يوم قيل فيما قيل قبلها. وقد مكث

شهرًا قد مكث شهرًا لا يوحى اليه في شأنه شيء. قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا - [00:59:08](#)

شكون انت بريئة فسيبرئك الله وان كنت فاستغفري الله وتوبي اليه. بذنب قال صلى الله عليه وسلم وان كنت الممتمتي بذنب

فاستغفري الله وتوبي اليه. فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه. هذا اللفظ هذه اللفظة - [00:59:28](#)

محفوظة فيها دلالة على ان الندم والاعتراف توبة مجرد الندم والاعتراف توبة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته

خلص دمعي حتى ما احس منه قطرة. قلت لابي اجب - [00:59:50](#)

اني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لامي اجيبي عني رسول الله

صلى الله عليه وسلم يعني شيء عجيب. الصديق - [01:00:13](#)

الذي هو من اعلم الناس بحال ابنتي لم يعلم ماذا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم والسبب في ذلك عظيم موافقته لرسول الله صلى

الله عليه وسلم فان رسول الله لم يعلم ماذا يقول في هذه القضية - [01:00:29](#)

نعم وقلت قالت وقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم في مقال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله

عليه وسلم قالت جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن. فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس. وقر في -

[01:00:50](#)

انفسكم وصدقتم به وان قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك واني اعترفت لكم بامر او يعلم اني بريئة

لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف. اذ قال فصبر جميل والله - [01:01:13](#)

استعانوا على ما تصفون. ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله. ولكن والله ما ظننت ان ينزل بي شأن يحيى ولا انا احقر

في نفسي من ان يتكلم بالقرآن - [01:01:33](#)

ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله. فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهله

البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحذر منه مثل الجمان من من - [01:01:50](#)
العرق في يوم في يوم شاة. فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة
احمد الله فو قد برأك الله. فقالت لامي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله - [01:02:10](#)
لا اقوم اليه ولا احمد الا الله. فانزل الله تعالى ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم الايات. فلما انزل الله قال في براءتي قال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح ابن هثامة بقرابته منه والله - [01:02:30](#)

انفق على نصفهم شيئا ابدا بعدما قال يا عائشة فانزل الله تعالى هو ابن عمه ابو بكر الصديق وام مشط هي عمه عائشة رضي الله عنها
نعم فانزل الله تعالى ولا يأتي لاولو الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم. فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع
الى - [01:02:50](#)

الصحيح الذي كان ينجري عليه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امره فقال يا زينب ما علمت ما
رأيت فقال يا رسول الله شيء عجيب. من يطيق هذا؟ غير الصديقين - [01:03:18](#)
يتكلم في عرض ابنته ثم بعد ذلك يواصله ويعطيه ويعفو عنه ويصفح مع انه هو المحدود الذي قذف ام المؤمنين وحد في هذه
القضية ثمانين جلدة سبحانه الله العظيم احدنا اليوم اذا سمع كلمة من انسان لا ينساها ابد الدهر - [01:03:35](#)
ولو اظهر التوبة والندم لك عشرين مرة لا قالت لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امره فقالت يا
زينب ما علمت ما رأيت فقالت - [01:04:03](#)

يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا. قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع. هذا هو الشاهد
الباب باب شهادة النساء. ان هي سألتها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم تعديل النساء بعضهن بعضا - [01:04:21](#)
وسأل النبي صلى الله عليه وسلم بريرة ففي القصة اه دليلان على جواز تعديل النساء بعضهن بعض وقال قال وحدثنا فلان عن هشام
ابن عرة ابن الزبيري مثله. قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن - [01:04:42](#)

عن القاسم ابن محمد ابن ابي بكر مثله قال رحمه الله باب اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت منبوزا فلما رأني عمر قال
عسى الغوير اب كانه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح قال كذلك اذهب وعلينا نفقته - [01:05:04](#)
المقصود في هذا الباب انه اذا زكى رجل رجلا كفاه اذا كانت القضية خاصة به ولا تتعدى الى حقوق الاخرين نعم قال حدثنا ابن سلامة
قال الرجل الذي يكون معرفا باهل قبيلته - [01:05:30](#)

قال حدثنا ابن سلامة قال اخونا عبد الوهاب قال حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه انه قال اتنى رجل على
رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [01:05:56](#)
اويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسبوا فلانا والله حسيبه ولو
زكي على الله احدا تحسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه. هذا فيه دلالة على على - [01:06:06](#)

تعليم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لنا صيغة التعديل او صيغة التزكية وليت البخاري بوب علي باب صيغة التزكية يعني اذا
اردت ان تزكي كيف تزكيها هذه هي العبارة - [01:06:25](#)
نقول احسبوا فلانا كذا والله حسيبه اظن فلانا كذا ولا ازكي على الله احدا. نعم بعض ما يكره من الاطلاب في المدح وليقل ما لا ما
يعلم. قال حدثنا محمد بن صباح قال احدنا اسماعيل ابن زكريا قال حدثنا بريد بن - [01:06:43](#)

عن ابي موسى رضي الله عنه قال اسأل سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجل يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او
قطعتم ظهر الرجل باب بلوغ الصبيان وشهادتهم - [01:07:01](#)
وقول الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا. وقال المغيرة احتلمته وانا ابن ثنتي عشرة سنة. وبلوغ النساء في الحيض
لقوله واللاني يئسن من المحيض منه. الى قوله ان يضعن حملهن. وقال الحسن ابن صالح ادركت تجارة لنا جده. بنت احدى وعشرين
سنة - [01:07:16](#)

هذا نفس شهادة الامام الشافعي هذا فيه دلالة على ان المرأة ربما تحيض وعمرها تسع سنوات وهذا مشاهد في بعض المجتمعات لاسيما البلاد الحارة فان المرأة تبلغ بسرعة نعم - [01:07:36](#)

قال حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني النافع قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض يوم احد وهو ابن اربع - [01:07:56](#)

عشرة سنة فلم يجز فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمسة عشرة وانا ابن خمسة عشرة فاجازني قال لا قد انتهى عمر ابن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته بهذا الحديث وقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير. وكتب الى العمال ان يفرضوا لي ان يفرضوا - [01:08:06](#)

ولمن بلغ خمس عشرة بان يفرض له فرضا الرجال يفرض له فرض الرجال نعم قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان وقال حدثنا صفوان ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم - [01:08:26](#)

باول سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين؟ قال حدثنا محمد قال ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق. عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:58](#)

من حلف على يمينه فيها فاجر يقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عليه غضبان. قال فقال اشهب ابن القيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود - [01:09:08](#)

ارض فجاجدني فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بينا؟ قال قلت لا. قال فقال اليهودي احلف. وقال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب مالي. ويذهب ايش بمالي؟ قال فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعد الله وامانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية - [01:09:18](#)

يعني فيه دلالة على الحديث المشهور البين على المدعي والايمل وعلى من انكر فالبينة على المدعي مقدم ثم اليمين اعلى من امك لكن هذا الحديث ليس على شرط البخاري فلم يردده وانما اورد هذه القصة الصريحة الدالة على ان البيئات مقدمة البينة والبيئات - [01:09:38](#)

مقدمة على الايمان نعم وفيه دلالة ان الايمان توجه الى المدعى عليه الا اذا نكل نعم باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود. وقال النبي صلى الله عليه وسلم شهداك او يمينك. وقال قتيبة وشهداك من قبل من - [01:10:04](#)

من جهة ايش البينة شاهدات من جهة البيئات نعم وقال قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة قال كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد يمين المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهد في يديني - [01:10:27](#)

رجالكم ان يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء تظل احداهما فتذكر احداهما الاخرى. هذه قراءة البخاري فتذكر نعم وقراءتنا فتذكر اه تذكر من اذكار يذكر والمؤنث تذكر اذكر - [01:10:43](#)

ها يذكر وتذكر واما تذكر من ذكره ذكر يذكره وتذكره ونذكره. نعم واحد قال قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين مدعي فما تحتاج ان تذكر احداهما الاخرى. ما كان يسمع بذكر هذه الاخرى - [01:11:07](#)

قال حدثنا ابو نوعين قال حدثنا ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه - [01:11:31](#)

باب قد احدثنا عثمان المقصود. المقصود هذا شيء مهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين هذا المدعى عليه هذا قال به جمهور العلماء خلافا للحنفية فانهم زعموا ان القضاء باليمين - [01:11:41](#)

على المدعى عليه بيمين واحدة ان هذا خلاف القرآن والسنة ولكن هذه سنة ثابتة بنص حديث الرسول صلى الله عليه وسلم فليس لاحد ان ينكرها ولكن هل هدع الاطلاق الجواب لا - [01:12:02](#)

لان ترتيب الدالة هكذا البيئات فاذا لم توجد يمين المدعى عليه فاذا لم يحلف يقال يمين المدعي ويقضى ويقضى به نعم قال رحمه

الله باب حدثنا عثمان بن ابي شيبه دخل احداث جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يميننا يستحق بها -

[01:12:21](#)

قال لقي الله عز وجل وعليه غمة. ما انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشتركون بعهد الله وايمانهم الى عذاب اليم ثم ان الاشعث ابن

قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن؟ فحدثنا بما قال قال صدق لفي انزلت كان - [01:12:49](#)

وبين رجل خصومة في شيه فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال شاهدك او يمينك فقلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله يسلم من حلف على يمينه يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم

[01:13:09](#) - اقترب

هذه الاية باب اذا ادعى القذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة. قال حدثنا محمد ابن قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام ابن قال حدثنا عن رضي الله عنهما ان هلال بن امية قدم امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك ابن سحما. قال النبي صلى الله

عليه وسلم البينة او حج في ظهره - [01:13:29](#)

فقال يا رسول الله فقالوا يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق ويلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حج في ظهرك

فذكر حديث اللعان. المقصود البينة والا حد في ظهرك المقصود - [01:13:52](#)

ان الانسان اذا لم يعني يجد شهودا على امرأته خلاص يطلقه ولا يفضح المؤمنة المسلمة لا يفضح من جميل ما سمعت من القصص ان

بعض الامراء عندهم من الحلم ما الله به عليهم - [01:14:12](#)

يقول ان احد الامراء في قديم الزمان جاء الى بيته وكانت له نساء. فوجد مع احدى زوجاته عبدا لها ففكر الان لو قتله وقتله ما الذي

يحصل للفضيحة فاذا هي ترجوه العفو والصفح - [01:14:36](#)

فقال لها اذا جلست في المجلس اريدك ان تطلين الطلاق وتشرطي عليها ان عبدك يذهب معك فقالت فلما جلس في مجلسه كالعادة

جاءت وقالت اطلب منك طلب قول تم قال تم - [01:15:01](#)

قال طلق قال انت الطالب كيف تطلع زوجتك؟ كيف كذا؟ خلاص طالبوا انتهت قالت والعبد اريد ان يكون معي. قال والعبد معك رحت

بيت هذا بعد ما طلعت من العدة راح من احد الناس يبي يتزوجها زوجة الامير - [01:15:28](#)

تزوجها واذا به بعد مدة يراها مع العبد فقتلها وقتل العبد ها وصارت فظيحة عند الناس عليه وعلى نفسه وهو رجع بالمصيبة لكن

انسان يعمل بالشرع. الشرع يقول اذا وجدت الشهود - [01:15:52](#)

تشهد ما وجدت الشهود تستر نعم نسأل الله جل وعلا لنا ولكم حفظ العورات. اللهم امنا في ديارنا واوطاننا. واحفظ لنا عوراتنا يا رب

العالمين. نعم قال رحمه الله باب اليمين بعد العصر قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا الجليل ابن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي

صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [01:16:15](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. رجل على فضل ماء لطريق يمنع

منه ابن السبيل ورجل بايع رجل لا يبايع الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفاء له والا لم يفله. ورجل ساوم رجلا بسلة - [01:16:39](#)

بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى به كذا وكذا فاخذها. اليمين بعد العصر ايش معنى بعد العصر لان الله عز وجل يقول تحبسونهما من

بعد الصلاة تحبسونهما من بعد الصلاة. اذا الايمان تغلظ. كيف نغلظ اليمين - [01:16:59](#)

تغليظ اليمين اما ان يكون باللفظ هذه واحد او يكون بالمكان المسجد عند المنبر او يكون بالزمان بعد العصر او يكون بالهيئة كان

يقول لها احلف وانت تضع يدك على المصحف - [01:17:18](#)

احلف وانت تحط ايدك على ولدك حتى ان اليمين هذه لو كانت كاذبة ها ترجع مضرة ذلك على ابنك اذا الايمان تحلف اه تغلظ اما

بالقول يقول اقسم بالله قال لا لا لا تقسمه - [01:17:46](#)

قل اقسم بالله الذي يأخذ حق الظالم من الكذابين ما يخاف الرجل هذا يسمى تغليظ اليمين باللفظ. او بالمكان او بالزمان او بالهيئة.

كل هذا امر جائز. نعم لانها ليست امور تعبدية انما هي امور ايش؟ امور لتثبيت الشهادات والايمان - [01:18:04](#)

ها يا شيخ فهد. صعب يا شيخنا وجه تغييره عند العصر المزيد المطلوب من هذا الوقت لا شك مجيد فضل لهذا الوقت مثل وقت الصلاة تحبسون بعد ايضا وقت عظيم لان الان انت بعد العصر جاي - [01:18:31](#)

توك مصلي ها فيرجى انك ما تقول الا الحق بتخاف لكن لو كان مثلا الظهر وانت في الدوام وحالتك حالة اصلا انت جاي تدور القضية يقول لك القاضي تبي تحلف - [01:18:50](#)

كل ما تروح لاهلك وتتفكر شوي وتريح شوي ثم يطلبونك تحلف يمكن تراجع. نعم ناصر ما عندك ماي جزاك الله خير اغلب الاسواق بعد العصر الحلف بعد العصر منتشر الى الان مو بس في زمانهم - [01:19:05](#)

حتى اليوم الناس يحلفون في بعد العصر وفي بعد العشاء وغيره. نعم تفجر يقول قال المهلب انما خص النبي صلى الله عليه وسلم هذا الوقت بتعظيم الائم على من حلف به كاذبا لشهود ملائكة الليل والنهار - [01:19:31](#)

ذلك الوقت انتهى وفيه نظر. فيه نظر كبير لان بعد صلاة الصبح يشاركه في شؤون الملائكة ولم يأتي فيه ما اتى في وقت العصر. جميل. ويمكن ان يكون اختص بذلك لكونه وقت ارتفاع الاعمال - [01:19:59](#)

وقت ارتفاع العمل اعمل النهار طيب واعمال الليل يرتفع في الصبح نفس الايراد يرد. ما خلصنا من الاشكال ما خلاص انتهى الكلام. لا الصواب ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم غلظ اليمين بعد العصر لان الناس الذين يبيعون من اول النهار اذا جاء - [01:20:13](#)

يسرعون في انهاء ما عندهم من البضاعات. حتى يأتي الليل ما عنده شيه يرجع لاهله خاوي البضاعة فغلظ النبي صلى الله عليه وسلم في الحلف في هذا الوقت لانه وقت يريد كل واحد من اصحاب البضاعات ان ينتهي من بضاعته فيرجع - [01:20:39](#)

كاهله خاويا نعم احسن الله قال رحمه الله باب يحلف المدعى عليه حيثما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره. قضى مروان بن اليمين على زيد بن ثابت - [01:20:58](#)

على المنبر فقال احلفوا له مكاني فجعل زيد يحلف وابي ان يحلف على المنبر فجعل مروان اعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شهداته يمينه فلم يخص مكانا دون مكان. اذا تغليظ اليمين بالمكان عند المنبر معروف عند التابعين - [01:21:11](#)

والصحابة واضح ما يجي بعض الناس يقول بدعة الغريب انهم يقولون بدعة لا البدعة ما طريقة للتعبد هل القاضي حينما يحلف الانسان عند المنبر يتعبد لله ولا يريد تخويفه وتغليظ اليمين عليه؟ نعم - [01:21:31](#)

ها فما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة لكن هو ما يحلف يحلم ما يحلف هل حلف على المصحف غير الحلف بالمصحف الحلف بالمصحف ان يقول اقسم بالقرآن الكريم - [01:21:56](#)

هذا حلف هذا الذي انكره من انكره من من اهل العلم ان يكون بلفظ المصحف لا بلفظ القرآن بلفظ القرآن ما عندهم اشكال انه يجوز لان القرآن صفة من صفات - [01:22:16](#)

الله تبارك اما المصحف فاسم يتبادر الى الذهن منه كلام الله وهذا لا بأس به قد ذكرت هذا ورجحته في كتاب القرآن الكريم ومنزلة بين السلف ومخالفين لكن بعض العلماء الذين منعوا وقالوا بدعة لانهم يقولون المصحف اسم يطلق على كلام الله عز وجل وعلى - [01:22:26](#)

الاوراق والدفيتين لكن هذا ليس مبادرة لديه الناس اصلا لما واحد منهم يقول اقسم بالقرآن هذا ما في اشكال. طيب اذا قال اقسم بالمصحف هو نفسه يريد القرآن ما يريد شيه اخر - [01:22:51](#)

اما تغليظ اليمين بالمصحف هذي هذا يقول اقسم بالله واحط ايدي على المصحف هذا مو قسم بالمصحف صورة هيئة مثل انسان تجيبه يقول لك انا بقسم وين تقسم هناك؟ لا لا تعال تعال - [01:23:06](#)

تعا هني وقف عندي هني وطالع في عيون المشهود عليه واقسم ما في بأس تعظيم الهيئة بس صورة نعم قال رحمه الله حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمى عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف على - [01:23:22](#)

عن يمين ليققطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضباه. نعم. باب اذا تسارع قوم في اليمين. قال حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد الرزاق

الاخضر ومعمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قومه فاسرع - [01:23:43](#)

فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في الجميع ايهم يحلف باب قول الله تعالى ان الذين يشتركون في عهد الله وامامهم فمن القليل. قال حدثنا اسحاق ولا يزيد ابن هارون قال اخبرنا العوام قال حدثني ابراهيم ابو اسماعيل - [01:24:03](#)

قال انه سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه يقول اقام رجل سلعته فحلف بلال قد اضى بها ما لم يعطيها فنزلت ان الذي يشأون بعهد الله وماله ثمنا قليلا. وقال ابن ابي اوفى ان اكل ربا خائن. قال حدثنا بشر بن - [01:24:20](#)

هذا الباب من ابواب الربا اللاتنين والسبعين الربا ثاني وسبعون بابا. احد ابوابه فعل ناجش فانه اكل ربا وخائن ايضا نعم قال حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف على - [01:24:40](#)

يمينا كاذبا ليقتطع مالا من رجل او قال اخيه رضي الله عليه غضبان. وانزل الله تصيغ ذلك في القرآن ان الذين يشتركون بعهد الله الاية فلقيني الاشعث وقال ما حدثكم عبد الله اليوم؟ قلت كذا وكذا وقال في انزلت باب كيف - [01:25:08](#)

ويستحلفت قال تعالى يحلفون بالله لكم وقوله عز وجل ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله والله وقال النبي صلى الله عليه وسلم رجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا - [01:25:28](#)

تحلف بغير الله. لا يحلف بغير الله. هذا من كلام الامام البخاري وهي مسألة اجماعية حكى الاجماع عليها غير واحد من السلف لا يحلف بغير الله واختلفوا في تحليف اليهود والنصراني - [01:25:48](#)

هل يحلف بالتوراة تراه كلام الله لكن الان التوراة محرفة فيها ما ليس من كلام الله صح ولا لا فهل يحلف او لا الصواب انه لا يحل لكن من اهل العلم من يقول يحلف منو به المنزل - [01:26:08](#)

وهو مغلظ عليه ايضا الصيغ اللي اوردها المصنف بالله وتالله والله هذه الصيغ كلها سائغة نعم ما يقال حب الحقوق وغيره يحلف او بغير الله عز وجل مقبول وغيره آآ لا يجوز ان نجعل حفظ الاموال مقدما على الشرك - [01:26:33](#)

حلف بغير الله شرك كيف نرتكب الشرك حفظا للمال بل نبذل المال حتى لا يقع الشرك عرفت؟ جزاك الله خيرا قال رحمه الله هذا احد الفروقات بين المداراة وبين المجارة - [01:27:00](#)

عرفت ولا لا يعني عندنا بعض الناس يداري ويجاري وبعض الناس ايش يعمل اه يداهن المداراة والمجارة ان الانسان يبذل ما له حفظا على دينه يداري ويجادل اما المداهنة ان الانسان يحصل مالا ولو ضاع الدين. هذي مداهنة. انتبه - [01:27:22](#)

لا تقع فيها ولا غلط الضابط هذا صاحيين؟ زين الحمد لله نعم قال رحمه الله حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثني ما لك عن عمه ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:27:50](#)

الإسلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام رمضان قال - [01:28:10](#)

علي غيرها قال لا الا انت مطوع. قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع. فاذا الرجل وهو يقول والله لا ازيد - [01:28:20](#)

ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق نعم. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا الجويرية قال ذكر نافع بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف - [01:28:30](#)

في الله او ليصمت باب من اقام البيعة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم لعل بعضكم الحن بحجته من بعد. قال طائوس ابراهيم شريح البيعة العادلة - [01:28:46](#)

احق من اليمين الفاجرة. مسألة مهمة وهي مسألة التعارف اذا تعارضت البيعة مع اليمين الرجل عنده شهود وهو يحلف صاحب المدعى عليه يحلف ايهما يقدم؟ قال البيعة العادلة مقدمة على الايمان الفاجر - [01:29:00](#)

نعم قال حدثنا عبد الله بن ابي السمك عن مالك عن هشام نبيا زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال انكم تختصرون الي - 01:29:22

عند بعضكم الحنوا بحجة من بعض من قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع قطعة من من النار فلا يأخذها مم باب من امر بانجاز الوعد وقد فعله الحسن وذكر اسماعيل انه كان صادق الوعد. وقضى ابن الاشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة - 01:29:34 وقال المسوة ابن مقامة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي. قال ابو عبد الله رحمه الله ورأيت اسحاق ابن ابراهيم بحديث ابن اشوع - 01:29:56

قال حديثنا ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن سعد ابن عبد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هراط قال له سألتك ماذا يأمركم فزعلت انه امركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة؟ قال هذه صفة نبي - 01:30:09

قال حدثنا القتيب ولا ولا نبوة بعد نبينا صلى الله عليه وسلم فمن فمّن كان فيه هذه الصفات بعد النبي صلى الله عليه وسلم؟ فماذا نسميه هاد السؤال مهم ترى - 01:30:30

اذا رأينا رجلا يأمر بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة يقول العلماء من كانت هذه صفته فانه يسمى صديقا من اراد ان يكون صديقا فعليه كما قال الله عز وجل اولئك هم الصديقون - 01:30:45

ان يتصف بهذه الصفة وهي صفات النبوة لكن لا نبوة بعد نبينا صلى الله عليه وسلم. لكن الصديقية مستمر نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن ابيه سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 01:31:07

قال آيات المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا بعد اخلف. قال احدثنا ابراهيم موسى قال احدثنا اخبرنا هشام عن بني عمر دينارا محمد بن علي عن جابر بن عفان رضي الله عنهما قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء ابن الحضرم - 01:31:29

فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال تعالى فقلت اعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا - 01:31:49

وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يده خمس مئة ثم خمسي ثم خمس مئة ثم خمس يعني هكذا وهكذا وهكذا خمس مئة يا اما دنانير يا اما دراهم - 01:31:59

ومن قبل العلاء ابن الحضرمي يعني من البحرين نعم. قال احدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال احدثنا مروان بن شجاع عن سليم الافطس. عن جانب سعيد بن جبير قال سألتني يهودي من اهل - 01:32:16

اي اجرين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على جبل من العرب فاسأله فقصدت سألت ابن عباس وقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله وسلم اذا قال فاعلم. الله اكبر - 01:32:29

يا اني رسول الله فاذا قال فعل نعم باب لا يسأل الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم دائما يفعلون الكمال دائما يفعلون الكمال نعم. قال بابنا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها. قال شعيرة تجد شهادة اهل المنى لبعضهما الى بعض قوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة - 01:32:43

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية. قال احدثنا ليت عن يونس عن عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنه قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم

الذي انزل على النبي صلى الله عليه - 01:33:06

احدثت الاخبار بالله. تقرأونه لم لم يشب. وقد حدثكم الله انها كتاب بدلوا ما كتب الله غيروا بايديهم. الكتاب فقالوا هو من عند الله يشترى به ثمنا قليلا. افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مساليتهم؟ لا ولا والله ما رأينا - 01:33:26

منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم. هذا الحديث والاخوة احفظوه. فانه نص في معنى التبديل. ما معنى التبديل؟ يجيك

ناس اليوم يقول لك الحكام بدلوا دين الله هذا كذب - [01:33:46](#)

حكام ما بدلوا ديننا ولا قالوا هذا دين الله. التبديل معناه ان يحكم العالم او الامير بحكم ليس موافقا بحكم الله ثم ينسبه الى الله.

شف وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا - [01:34:01](#)

كيف بدلوا؟ غيروا دين الله وقالوا هذا دين الله المفترى المكذوب الموضوع نسبه الى الله طيب اذا انسان سرق ولم ينسب السرقة الى الله هذا ليس تبديل. هذا اثم اذا انسان حكم بان السارق لا يقطع يده يسجن. ولم ينسب الحكم الثاني الموضوع الى الله عز وجل.

هذا ليس تبديل - [01:34:18](#)

هذا تقصير اسم ذنب عظيم لكن لا يصل الى مرتبة تبديل الذي هو الكفر باجماع الامة ولذلك قال الله عنهم هذا من ان لله ليشتروا به ثمن القلب لن يغيروا يبدلون وينسبون الى الله هذا هو التبديل. تبديل دين الله. واما ان كون الانسان لا يحكم بالشرع - [01:34:42](#) هذا ما هو تبدي هاي تقصير. حاله حال المذنب. نعم. انسان يجي يقول لك ترى شيل شيلة اللحية هذا دين الله مين قال لكم ان ترك

اللحية الدين؟ هذا مبدل - [01:35:08](#)

هذا مبدل ما فيه كلام لكن انسان يقصره ويشيل لحيته هل نقول له انت مبدل؟ ابد مقصر فرق بين المقصر وبين المبدل نعم سبحان الله الناس ما تدري كيف يأتون باصطلاحات ثم بعد ذلك لا ينتبهون ان هذه المصطلحات مخالفة للشرع - [01:35:22](#)

ويوالون عليها ويعادون عليها نعم هذا ما هو واضح من نص الحديث؟ شوفوا النبي ماذا قال قال حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هذا من عند الله. شوف - [01:35:45](#)

هذا نص صريح نعم وهذا الحديث متفق عليه بين البخاري ومسلم. باب القرعة في المشكلات وقوله ان يلقون اقلامهم ايهم يكفل

مريم قال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجدية وعال قلم زكريا الجدية فكفلها زكريا. وقوله فساهم - [01:36:05](#)

اقرع فكان من المتحذين من المشهومين. قال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قم اليمين فاسرعوا. فامر ان يسهم بينهم ايهم الف نعم يعني لو كان آ عشرة جايين عند القاضي كلهم بيون يشهدون القاضي يقول ما في داعي كلكم تشهدون -

[01:36:28](#)

الان احد اميرين اما ان يختار واحدا منهم او يعمل لهم القرعة. والنبي صلى الله عليه وسلم جعل بينهم القرآن نعم قال حدثنا عمر ابن حفص ابن قال حدثنا حدثنا ابي قال حدثنا اعمش قال حدثني الشعبي النعمان ابن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله

عليه وسلم مثل المذهل - [01:36:48](#)

في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها. فكان الذي في اسفلهم يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به قال فأسا فجعل ينقل اسفل السفينة فاتوه فقالوا مالك؟ قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن

اخذوا على يديه انجوه ونجوههم - [01:37:07](#)

وان تركوا اهلكوا واهلكوا انفسهم قال حدثنا بالايمان قال خاشعا قال خالدة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امرأة من نساء قد بايت

النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان ابن رضوان قال له سهم - [01:37:27](#)

السكنى حين اطاعت الانصار وسكنى المهاجرين. فسكن عندنا عثمان بن مطعون فاشتكى مرضناه. ومرضناه حتى يأتوا في اوجعناه وفي ثيابه دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا عليك لقد اكرمك الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم

- [01:37:44](#)

وما يدريك ان الله اكرمك وقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي. قالت فوالله لا ازكي احد بعده ابدا واحزنني ذلك. قالت فنمت فرأوها -

[01:38:04](#)

سوف اريث بعثمان عينا تجري. فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله. قال حدثنا محمد بن مقاتل

الحديث فيه دلالة حين اقترعت الانصار ان القرعة كانت مما عمل به النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ثم في قوله - [01:38:24](#)

صلى الله عليه وسلم لها ما يدريك ان الله اكرمك غلق لان يتكلم الناس في باب الغيب خلاص باب الغيب لا تتكلم اذا كان على التعيين والتخصيص نعم قال حدثنا محمد بن مقاتل قال اخونا عبد الله قال اخبرني يونس قال اخبرني عروث عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين - [01:38:44](#)

ايتها النخرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها بغير مسودة بنت سمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة النبي صلى الله عليه وسلم بتبغى بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن سمية مولى ابي بكر عن ابي صالح - [01:39:06](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا يشتموهما عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير - [01:39:26](#)

استبقوا اليه ولا يعلمون ما في العتبة والصبح لا تقوم ولو حبوا. هذا الباب الاخير وضعه المصنف رحمه الله للرد على من انكر القرعة في الامور التي تتزاحم فيها الحقوق - [01:39:36](#)

الامور التي تتزاحم فيها الحقوق الجمهور قالوا بجواز القرآن والحنفية وغيرهم قالوا لا تجوز القرعة مطلقا نعم قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في الاصلاح بين الناس. عندنا في نسختنا كتاب الصلح - [01:39:52](#)

ومن هنا ابواب متعلقة بالصلح انتهى ما يتعلق بالشهادات لان الشهادات بعدها اما الصلح واما القطع في الحكم. نعم وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة ومعروف واصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما - [01:40:11](#)

وخروج الامام الى المواضع ليصلح ما بين الناس باصحابه. قال حدثنا سعيد بن ابي هريرة قال حدثنا ابو غسان قال حدثنا ابو حازم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه انه ناس بني عامر - [01:40:37](#)

ابن عوف كان بينهم شيه فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فاذن بلال بالصلاة - [01:40:47](#)

لم يأتي النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى بيته فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس؟ فقال نعم ان شئت فقام الصلاة فاقام الصلاة فتقدم - [01:40:57](#)

ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام للصف الاول. فاخذ الناس بالتصفيح حتى اكثر وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي - [01:41:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وراءه و اشار اليه بيده فامر ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرة ورآه حتى دخل في الصف ثم تقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس - [01:41:17](#)

فلما فرغ اقبل على الناس قال يا ايها الناس ان اذا نابكم شيه في صلاتكم في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصحيح للنساء يقول سبحان الله فانه لا يسمع احدا يا ابا بكر ما ملكا حين اشرت اليك لم تصلي بالناس وقال ما كان ينبغي لابن ابي قحابة يصلي بين يدي النبي صلى - [01:41:27](#)

الله عليه وسلم والتصفيح هو بمعنى التصفيق ووزنه. التسبيح كالتصفيق وزنا ومعنى نعم وفي سبحان الله قبل ما ادري كم يوم تأملت الحكمة في ان المأمومين يفتتحون على الامام سبحان الله - [01:41:47](#)

لماذا لا يقولون له اركع؟ اسجد لماذا يقول له سبحان الله يكون نقص في الرجل السهم وكذا كيف الا انا فاهم بس بس الان المأمومين يبنهون الامام على النقص صح؟ او على الزيادة او على اي شيه. لكن لماذا يبنهونهم بجملة سبحان الله - [01:42:07](#)

لماذا لا يبنهونهم بجملة تدل على ما اخطأ فيه؟ طيب تسبيح او ركوع او تكبير او تسبيح من باب التذكير اذا سحب فيقول من جنسي العبد في الصلاة يناجي ربه يعني قال سبحان الله ما يناجي الا ربه اذا قال اركع خاطب غير ربك في الصلاة. طيب يمكن يقرأ اية

اركعوا مع الراكعين - [01:42:29](#)

اه اسجدوا ها هذا قول الحنفية تنزيل المهم انا تأملت فيه قد يكون الصواب قد يكون خطأ فوجدت ان هذا فيه اشارة الى ان
المأمومين يتعلمون لان الامامة الصغرى هو باب من ابواب التعامل مع الامامة الكبرى - [01:43:00](#)
فكما لا يجوز للانسان ان ينبه الحاكم على الخطأ الصريح امام الناس فكذلك يتعلمون انهم ينبهون الامامة الصغرى على الخطأ دون ان
ينبوا ما هو الخطأ والله اعلم نعم تعليم عظيم الصلاة كلها فيها تعليم - [01:43:27](#)
على امور الامامة الكبرى بطريقة عجيبة جدا نعم قال حدثنا مسلم قال حدثنا معتمر وقال سمعت به ان انس رضي الله عنه قال قيل
للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبدالله بن ابي فلانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم من ركب حمارا - [01:43:48](#)
مشينا معه وهي ارض سليخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اليك عني والله قد اذاني في مالك فقال رجل منهم والله
لحيما رسول الله صلى الله عليه وسلم اطبوا ريحا منك. فغضب لعبد الله رجل من قوم من قومه فشتم. فغضب لكل واحد منهما
اصحابه - [01:44:03](#)
ما بينهما ضرب بالجديد والايدي والنعاس فلا غنى انها انزلت ان طائفتان من المؤمنين فاصلحوا بينهما. نعم. باب ليس الكاذب الذي
يصلح بين الناس. قال عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن حميد بن عبد الرحمن اخبر ان امه ام كلثوم
بنت عقبة - [01:44:23](#)
اخبره اخبرتهم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس واني خيرا او يقول خيرا
المقصود انه يوري فينمي خيرا يزيد فيه يعني مثلا يعلم ان المسلم يحب المسلم. يجي يقول لك لا يحبك - [01:44:43](#)
هذا كلام صحيح حيث العموم فتم خيرا او يقول خيرا يعلم مثلا ان هذا فلان يحب الشجعان فهو يعلم ان خصمه شجاع. يجي يقول
له ترى ترا هي يحب الشجعان وانت منهم ما في شيء هذا امر سائر - [01:45:02](#)
نعم اما الكذب الصريح فلا الكذب الصريح لا نعم. بعض قول الامام لاصحاب ذنوبنا نصلح قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله واسحاق بن محمد الفروي. قال حدثنا - [01:45:25](#)
محمد ابن جعفر عن ابن حازم عن سعد ابن سعد رضي الله عنه ان اهل قباء ان اقتتلوا حتى ترموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذلك وقال اذهبوا بنا نصلح بينهم - [01:45:40](#)
باب قول الله تعالى ان يصلح بينهما صلحا والصلح خير. قال حدثنا قلت سفيان عن هشام ابن عروة رضي الله عنها واني امرأة قال
هو رجل يرى من امرأة ما لا يعجبه كبرا كبيرا او غيره فيريد - [01:45:50](#)
وتقول امسكني واقسم لي ما شئت. قال فلا مسألة رضيان. وهذه قاعدة عظيمة من قواعد التعامل ان الحقوق الصه اذا تنازل عنها
احد الخصمين فهذا من باب الصلح وهو خير - [01:46:10](#)
حقها مثلا الرجل من حقوقه الخاصة ان المرأة لا تخرج الا باذنه فيرى منها الصلح يقول لها اذنت لك ان تخرجي لحاجتك بدون ان
تخبريني. هذا امر جحز من حقها - [01:46:28](#)
السكنى فعلت من زوجها الحاجة فقالت تنازلوا عن سكناه من حقها من حقه عليها ارضاع الطفل فقال الزوج لها قدمت لك الا ترضعي.
هذا حقوق جائزة ما في بأس نعم - [01:46:49](#)
سواء ذكر في العقد او كان بعد العقد الزواج. الامر لا يختلف نعم قال رحمه الله لكن الحقوق التي فيها حق شرعي هل لاحدهما
التنازل؟ هذه مسألة مهمة ترى في حقوق بين الزوجين - [01:47:12](#)
وله مأخذ شرعي مثل الانجاب ما يجوز للرجل ان يقول اتزوجك على ان لا تنجبي لان حق الشرع تزوجوا الودود الولود فاني مكاتر
بكم ولا هي ما يجوز لها ان تقول انا اتزوجك بشرط ان ما اريد الولد هذا شرط باطل - [01:47:29](#)
يشترط عليها ان العيال ما يخرجون خارج البلد. يجوز. نعم ما في كلام. نعم هذا قطعا يجوز وياخذ عليها تعاون بعد ويوقعها عند
المحكمة بعد ايه ما يجوز لان هذا فيه حق شرعي - [01:47:52](#)
لو كان حقا محضا بينهما جاز نعم ما في بأس ابداهنينا مريئا. نعم قال رحمه الله ما وجد اصطلحوا على صحف جور فالصلح مردود

قال حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ديب قال حدثنا الزهري وعن عبيد الله بن عبدالله عن ابي هريرة وزيد ابن - [01:48:09](#)
قال الجهني رضي الله عنهما قال جاء اعرابي فقال يا رسول الله اطلقوا بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقص بين فقال
الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا. فزنى بن راشد فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت منه بمائة من القلم وليدة. ثم سألت اهل -
[01:48:33](#)

فقالوا انما على ابنك الجد مئات وتغيب عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكم بكتاب الله اما الوالدة والغنم فرد عليك
وعلى ابنك مئة وتغريب عنه اما انت يا انيس لرجل فاقد على امرأتي هذا فارجمها. فغدى عليها وليس فرجمها. اي اذا اعترفت لانه -
[01:48:53](#)

في بعض الروايات اغضوا الى امرأتي هذا فان اعترفت فارجمها وقد اعترفت نعم تيخونيص وانس ابن مالك والاخ لا لا انس بن
مالك كان صغير في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:49:13](#)
انيس هذا رجل من الانصار. نعم قال رحمه الله حديث يعقوب قال حديث ابراهيم السعدي عن ابيه عن القاسم محمد عائشة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه عبدالله بن - [01:49:28](#)
جعفر المحرمي وعبد الواحد بن ابي عوف عن سعد ابن ابراهيم ايراد الحديث مرة ثانية قال عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. مم. هذا فقه البخاري - [01:49:41](#)
اي صلح يخالف هدي رسول الله فهو باطل مثل الصلح اللي ذكرناه قبل قليل اذا تزوج على انك ما ما نبي ولد قال اه قالت تزوج على
الا تقرني. شو الفايذة الزواج هذا - [01:50:02](#)

المقصود معاني سيئة فاي صلح يخالف هدي رسول الله فهو مردود نعم عظيم فقه البخاري شيخنا الحديث ليس فقط في
البدع لا لا حتى في الحديث مطلق عام ما في كلام. حتى في امور الدنيا بل ان عامة الفقهاء يستدلون بهذا الحديث في باب ايش -
[01:50:18](#)

في امور الأحكام بعض البيوت. نعم. اي نعم. البيوع الفاسدة وغيره. وهو اصلا عند الحنابلة. هذا الحديث اصل عند الحنابلة لرد البيوع
الفاسدة واصل عند الحنابلة في رد الامور التي فعلت بالمحرم - [01:50:40](#)
نعم قال رحمه الله باب كيف يكتب هذا ما صلح فلان ابن فلان وفلان ابن فلان وان لم ينسبه الى يعني الأمر واسع هذا مراد البخاري
نعم. قال رحمه الله حدثنا محمد المشاري قال ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عذب رضي الله عنه. قال لما صلح رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب - [01:50:58](#)

بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا من قال علي انثر
قال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلها
الا بجلب بال - [01:51:21](#)

السلاح فاسألوه ما ذنبه السلاح؟ فقال القراب فيه بما فيه. مرة اذكر صار بيني وبين احد الشيعة نقاش فيقول الرجل قال لي شف عمر
النبي صلى الله عليه وسلم يطلب كتابا ليكتب وعمر يقول دعوا رسول الله فان وجعه قد غلبه - [01:51:41](#)
هذا مورد هذا ما هو اثم كبير قلت له طيب اذا كان هذا لازم فيلزم علي رضي الله ايضا. قال كيف؟ قلت له النبي صلى الله عليه وسلم
في صحته وعافيته ويقول لعلي امحه - [01:52:07](#)

وهو يرمي القلم ويقول والله ما انا بما حييت يرد امر الرسول صلى الله عليه وسلم هذا اشد ولا ذاك؟ هذا اشد لان الان ما في اي عذر
لكن هناك في عذر وجع النبي صلى الله عليه وسلم صح ولا لا - [01:52:23](#)

فسكت ولم يحث جوابا فاحفظوا هذا نعم قال رحمه الله حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي يوسف في بعض الروايات
ان علي غضب راح خلى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:52:38](#)
هذا شيء عجيب. طبعا هذا نحن نعرف فضل علي رضي الله عنه وانه ما حملة على هذه الا ايش؟ غيرته. صح ولا لا ولا ما يمكن يرد

امر الرسول صلى الله عليه وسلم هكذا - [01:52:54](#)

فقال النبي لرجل عنده اخر كاتب يعرف يقرأ ويكتب قال ارني وين مكتوب رسول الله؟ قال هذا هو فاخذ طرف ثوبه عليه الصلاة والسلام ففتله ثم مسحه نعم قال رحمه الله حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قد اعتمر

النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه - [01:53:07](#)

يدخل مكة حتى ايش؟ يدعوه؟ لا لا يدعوه. يدعوه يعني يطلبونه يدعوه يعني يتركونه. نعم فأبى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة

حتى قاظاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه رسول محمد رسول - [01:53:32](#)

الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر بها فلو نعمم انك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعناك. لكن انت محمد ابن عبد الله. قال

صلى الله عليه وسلم انا - [01:53:51](#)

الله وانا محمد ابن عبد الله ثم قال يا علي امح رسول الله فقال لا والله لامحوك ابدأ. فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا لما قضى عليه محمد بن عبدالله لا يدخل مكة سلاح الا في القران والا يخرج من اهلها لاحد ان اراد ان يتبعه. والا يمنع احدا

من اصحابه - [01:54:01](#)

ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم

تبعته ابنة حمزة يا عمي يا عمي فتناولها عليا فاخذ بيدها وقال لفاطمة رضي الله عنها دونك ابنة عمك الحمل حمل فحملته -

[01:54:21](#)

فاختصم فيها علي وزيد ابن جعفر وقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي. وقال جعفر ابنة عمه وخالتها تحتني. قال زيد نملة اخي

فقضى بها النبي وقال الخالة بمنزلة الام. وقال يا عين انت مني وانا منك. قال لجعفر اشبهت خلقي - [01:54:41](#)

وخلقي قال زيد ان تأخذنا ومولانا. اي النبي صلى الله عليه وسلم صالح بينهم. نعم. باب الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفيان

وقال ما لك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل واسماء والنسور عن النبي صلى الله

عليه وسلم. وقال موسى - [01:55:01](#)

الذي يظهر لي والله اعلم ان الهدنة التي بيننا وبين الاصفر هو هذه هدنة هذا الزمن التي هي هدنة عامة ليس المقصود بها الهدنة

الخاصة التي تقع في طرف دون طرف - [01:55:21](#)

والا ما كان هذه لها ميزة وهذه من علامات الساعة الصغرى الهدنة العامة بين المسلمين وبين بني الاصفر وهم الروم اهل الغرب نعم

وقال موسى ابن مسند حدثنا سفيان ابن سعيد عن ابي اسحاق عن ابي البراء ابن عثر رضي الله عنه قال صلح النبي صلى الله عليه

وسلم المشركين من الحديدية على - [01:55:36](#)

ثلاثة اشياء على ان من اتى من المسلمين رده اليهم ومن اتى من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من من قبل ويقيم بها ثلاثة ايام

ولا يدخلها الا ديروا بالك السلاح السيف القوس ونحوه وجاء ابو جندل قيود. ردوا اليهم فقال فرده اليهم قال لم يذكر - [01:56:00](#)

مؤمن عن سفيان ابا جندل وقال الا بجلب السلاح. قال حدثنا محمد ابن رافع قال النعمان قال رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم خرج معتبرا فحال كفار قرز بينه وبين البيت. فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقضى على ان - [01:56:20](#)

نعتبر العمل مقبل ولا يحمي رؤوسنا ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخل كما كان

صالحهم فلما اقام بها ثلاثة امروه ان يخرج فخرج - [01:56:40](#)

دل بعض الفقهاء رحمهم الله ان المعتمر له ان يمكث ثلاثة ايام موافقا للسنة وما زاد على ذلك فهو بالاباحة وان الحاج اذا دخل مكة له

ان يخرج في يوم النفرة الاولى من مكة - [01:56:58](#)

موافقا لنص القرآن او في النفرة الثانية موافقا لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان تأخر بعد ذلك جاز في شئ اسمه سنة وفي

شئ اسمه جواز. اذا المعتمر يمكث ثلاثة ايام. واما الحاج فيمكث الى اليوم الثاني عشر او الثالث عشر الحاج - [01:57:19](#)

وهذا على موافقة هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا يزاحم المسلمين الاخرين الذين يأتون نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا

مشدد قال حدثنا بشر قال حدثنا يحيى عن بشير ابن يسار عن سهل ابن ابي الحثمة قال - [01:57:38](#)

باب الصلح انا استحدثهم ان الربيع ابن وهي ابنة النظر كسرت ثنية جارية فطلبوا العرش. ان الربيع احسن الله اليك نعم. ان الربيع وهي ابنة النظر كسرت ثنية جارية فطلبوا العرش فطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصص وقال انس بن النضر اتكسر - [01:57:58](#)

الربيعي يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس طيب شوف الان هذا الصحابي الجليل انس ابن النظر وهو من اه جلة الصحابة رضوان الله عليه اخو الربيع - [01:58:28](#)

ما ردام الرسول صلى الله عليه وسلم لكن قال لما قال لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها هذا ما هو رد لامر النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال يا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص. فرضي القوم وعثوا. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله - [01:58:46](#)

لو من لو اقسام على الله لابره زاد الفزرية عن اس فرضي القوم وقبلوا العرش. يعني انس ابن نظر كان من مستجاب الدعوة ولذلك في فتح اليمامة قالت قيل قالوا له ها اقسام على الله ان ينصرنا - [01:59:09](#)

فاقسم بالله ان ينصرهم ودعا لنفسه بالشهادة فكان كذلك نعم يعني يقول اقسامت عليك ربي لتنصرنا في هذه المعركة طبعاً الله هذه مقامات يعرفها اهلها من نفسهم يا شيخ الله يرحمنا برحمته تجاوز عنا تقصيره - [01:59:27](#)

نعم قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره فاصلحوا بينهما. يقول شيخنا الشيخ حسين ال الشيخ - [02:00:00](#)

ان احد القضاة كان من الصالحين فكانوا يأتون اليه الناس يطلبون منه ان يطلب من الله جل وعلا ان الغيث يقول فكان يقول لهم لا حتى تتوبوا لا حتى تتوبوا مرات ومرات - [02:00:15](#)

يقول لما شاف انهم رجعوا الى الله وظهروا التوبة وكذا قام من الليل يطلب من الله ويلج بالدعاء وآآ يقسم على الله عز وجل الا ينزل المطر ايه يقول لابنه الذي ينقل هذه القصة - [02:00:34](#)

من شيخنا يقول فلما كان في اخر السحر قال لابنه اذهب خذ مسحاتك فان الماء سيأتي الى ارضنا يقول الولد صار له شهور ما نشوف مطر الظاهر ابوي استخف لكن - [02:00:55](#)

امثالاً لامره باخذ يقول ما وصلت الى ارضي الا والماي جاي وين المطر؟ ما اعرف يقول ثم بدأ المطر على كل القرية في ناس صالحين يا شيخ كان اه شيخ والدي رحمه الله الشيخ عبد الغني - [02:01:14](#)

رحمه الله الشيخ عبد الغني الطاهري كان من مستجاب الدعوة العجيب جدا من غرائب رحمه الله انه كان يقول لو لو صدقنا مع الله لا لسقطنا الطائرات بالتكبير كان يقول هكذا - [02:01:34](#)

فلما وكان طبعاً دعواته المستجابة مجربة فلما دخل الروس في افغانستان كان ذلك الوقت حي بعد اشهر توفي رحمه الله قال له بعض من كان معه منهم والدي وامه قال يا شيخ الان ماذا نفعل - [02:01:58](#)

قال والله نراجع ايماننا ايه قلنا نراجع ايماننا كيف نكبر الدبابة لا تنفجر عند الناس ايمان يا اخوة ايمان عندهم يقين وللعلا ابن الحضرمي كيف يخوض بفرسه البحر يقين ثبات - [02:02:21](#)

ما عنده شك مع الله جل وعلا نعم قال رحمه الله حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن ابن علي معاوية بكتائب امثال الجبال - [02:02:42](#)

وقال عمرو بن العاص اني لارى كتاب كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها. فقال له معاوية وكان والله خير رجلين اي عمل ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء من لي بامور الناس. من لي بنساء من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش - [02:02:58](#)

من بني عبد شمس عبد الرحمن دلالة عظيمة على عظيم فقه معاوية رضي الله تعالى عنه وعظيم نظره لحال المسلمين بخلافهم هؤلاء المفسدين الذين يزعمون ان معاوية كانوا يريدون الحكم قاتلهم الله - [02:03:18](#)

الله يكذب انما كان معاوية رضي الله يريدهم ابن عمه عثمان نعم حصل ما حصل فباعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس
عبد الرحمن ابن سمرة وعبدالله بن عامر بندي قريش. فقال اذهب الى هذا الرجل فاعرض عليه فقولا - [02:03:38](#)
واطلبوا اليه فاتياه - [02:03:57](#)